Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإن الاضـــطراب والألم الصـــادر من الشعور بالمسؤولية، مع استمرارها ودوامهـــا خاصة، لهو دعاءٌ غير مردود، ومنبع وافر للبرامج البديلة، ونغم أشد تأثيراً في الوجدان المخلص المحافظ على طهارته. إن كل إنسان روحاني مرشح - بقـــدر ســـعة اضطرابه- لتجاوز طاقته الذاتية، بل لتجاوز طاقة جماعته التي ينتســـب إلـــيها... وقد يتحول إلى مركز محوري لطاقة وقوة الأجيال الماضية والآتـــية. وأنـــبّه هنا مرة أخرى إلى ضرورة التمييز بين الذين يَحْيَون والذين يُحـــيون (غيرهم). وقد كررنا مراراً وتكراراً: أن الذين يقضون أعمارهم في إخلاص ووفاء واهتمام بالآخرين إلى درجة إهمال أنفسهم من أجل إحياء الغير، هـــم الوارثون الحقيقيون للحقائق التاريخية، الذين نودع أرواحنا وديعة مأمونة عـــندهم. أولـــئك الذين لا يطلبون أن تتبعهم الجماهير... لا يطلبونه، ولكن وجودهـــم نـــداء جهوري، وأي نداء! فأينما كانوا، يهرع الجميع إلى أولئك الربانيين وكأنهم مركز جذب... وقد يستقبلون الموت بسعادة وراء ريادتهم.

وســـيكون المســـتقبل أثراً رائعاً للربانيين الممثلين لهذه الرسالة المهمة برؤى المسؤولية، وكذلك بمشاهد النجاح فيه. إن وجود شعبنا (والشعوب المتصلة به) وبقـــاءه، ومجمـــوع الواردات لحضارة جديرة وندية، والحركية الرحيبة الباعثة للحـــياة لـــثقافة ثـــرية، ستتنفس بأنفاس أولئك الربانيين، وتعلو رايات على أكـــتافهم، وتُنقل على كواهلهم المتينة إلى الزمان الآتي... وأقول "تُنقل" لأنهم أمناء مُستودعون للحقائق العالية ووارثون لثرائنا التاريخي.

ومعـــنى وراثـــة الـــتاريخ هو وراثة كل ركام الماضي، المعروف والمجهول والصـــغير والكبير، وإنماء هذا الركام واستحداث مركبات جديدة منه، ثم نقل